



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

72 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في ريف دمشق، والمجاهدون يعلنون تشكيل جبهة صمود للتصدي لقوات الأسد في ريف حماة، بالمقابل، الأسد يكذب من جديد وينفي استخدام البراميل المتفجرة؛ والائتلاف يدين، وفي الشأن الإنساني: هيئة الإغاثة التركية تخصص شاحنة مساعدات للمحتاجين في سوريا شهرياً، بدورها.. تركيا تصدر قرارات جديدة توفرآلاف فرص العمل للسوريين في مختلف المجالات.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

72 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الثلاثاء 72 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها ودرعا، ومن بين القتلى 8 نساء وطفل وشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 38 شخصاً، وفي درعا قتل 20 شخصاً، وفي حمص قتل 5 أشخاص، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، وفي حلب أيضاً قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق، قصفت قوات الأسد بصاروخ أرض على حي جوبر، ترافق ذلك مع قصف مدفعي، وفي ريف دمشق، شن الطيران الحربي غارتين جويتين على مدينة دوما، كما قصفت قوات الأسد مدينة داريا بـ 3 صواريخ من نوع أرض - أرض، وقصفت قوات الأسد محيط مخيم الوافدين في الغوطة الشرقية بالغازات السامة.

وفي حلب، ألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على أحياء طريق الباب والصاخور ومساكن هنانو أدت لدمار كبير في الممتلكات وسقط على إثرها عدد من الجرحى، وشن الطيران الحربي عدة غارات جوية على محيط مطار كويرس العسكري، كما ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على قرية الأربعين ومدينة اللطامنة ومنطقة الحماميات بريف حماة. أما في حمص، فقد قصفت قوات الأسد بالصواريخ وبالأسطوانات المتفجرة وبقذائف الدبابات حي الوعر، في حين تعرضت أحياء مدينة تلبيسة لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد.

وفي درعا، قصفت قوات الأسد بلدة الفقيع بصاروخ موجه، ترافق ذلك مع قصف عنيف جداً بالبراميل المتفجرة والصواريخ وقذائف المدفعية على البلدة، كما تعرضت جبهة بلدة كفر شمس هي الأخرى لغارات جوية عنيفة، في حين تعرضت مدينة الحراك وبلدات ابطع وكفر شمس والغارية الغربية والأحياء المحررة بمدينة درعا لقصف مدفعي عنيف. كما شنت طائرات الأسد غارات جوية على بلدات المرعيبة والجفرة والبو عمر بريف دير الزور، كما تعرضت قرية الجفرة لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد.

حملة اعتقالات في العاصمة:

شنّت قوات الأسد حملة اعتقالات على عدد من الحواجز في نهر عيشه بالعاصمة دمشق، فيما شهدت منطقة أبو رمانة إجراءات أمنية مشددة.

عمليات المجاهدين:

استهداف لموقع ومعاقل قوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون موقع لقوات الأسد في اللواء 80 وثكنة هنانو وحي الشيخ سعيد بمدينة حلب الملاح والبريج وسيفات ومخيم حندرات بريف حلب الشمالي بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع، كما استهدفو تجمعات لقوات الأسد في حي الأشرفية بقذائف المدفعية.

تشكيل جبهة صمود للتصدي لقوات الأسد في حماة:

نصب المجاهدون كميناً لقوات الأسد بين بلدتي الجبين والحماميات وقتلوا عنصرين منهم، وقصفوا تجمعاً لهم في بلدة مورك بريف حماة الشمالي بصواريخ "غراد"، ما أسفّر عن مقتل وجرح عدد منهم، من جهة أخرى، أعلنت مجموعة من كتائب المجاهدين في ريف حماة الشمالي عن تشكيل "جبهة صمود" بهدف التصدي لقوات الأسد في المنطقة.

قصف تجمعات قوات الأسد وشبيحته في إدلب:

استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد والشبيحة في بلدة الفوعة القريبة من إدلب بأسلحة الخفيفة، كما استهدفو تجمعات أخرى في عدة حواجز في جبل الأربعين.

صمود للمجاهدين ودك عناصر الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد المدعومة بميليشيات إيرانية ولبنانية التسلل إلى بلدة الفقيع، ما أسفّر عن مقتل عدد من عناصرها وتدمير بابا، واستهدفو آلية عسكرية لقوات الأسد على الطريق العام في بلدة الصنمين، ما أوقع عدداً من الجرحى والقتلى في صفوفهم.

استهداف معاقل الأسد في حمص:

تمكن المجاهدون من استهداف معاقل شبيحة الأسد في الأحياء و القرى الموالية بالصواريخ.

المعارضة السياسية:

الأسد كذاب والبراميل المتفجرة علامة مسجلة دولياً لنظامه:

وصف خطيب بدلة عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني بشار الأسد بـ"الكتاب والمخادع"، بعد تصريحات أدلى بها لشبكة بي بي سي؛ أنكر فيها استخدامه غاز الكلور والبراميل المتفجرة ضد المدنيين، بالإضافة لعدم حصار قواته للمدنيين وتجويدهم، وقال بدلة: إن هذه الجرائم "موثقة أمام العالم والمجتمع الدولي بالصورة والفيديو، فضلاً عن تقارير الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية".

وأشار بدلة إلى تقرير لجنة تقصي الحقائق المعنية باستخدام السلاح الكيميائي في سوريا، الذي حمل نظام الأسد المسؤولية عن إلقاء براميل متفجرة تحوي غاز الكلور على ثلاث قرى شمال حلب، واستند التقرير إلى شهادات 32 شخصاً من أصل 37 تم اللقاء معهم، شاهدوا أو سمعوا صوت مروحيات وقت وقوع الهجوم مع سقوط براميل متفجرة تحتوي المواد السامة، بما يشير بشكل واضح إلى مسؤولية نظام الأسد باعتباره الطرف الوحيد الذي يملك مثل تلك الوسائل.

وبين بدلة أن استمرار الأسد في "تعنته ونكرانه الهزلي لكارثة التي تسبب بها، مؤشر للمجتمع الدولي على استحالة الحل السياسي بوجود هذا المجرم"، مشدداً على ضرورة استمرار الثوار بمحطاتهم حتى إزالة نظام الأسد بشكل جذري وفقاً لبيان جنيف.

كما أوضح عضو الهيئة السياسية أن "الجهة الوحيدة التي يجب أن توجه الأسئلة والاتهامات لمجرم الحرب (بشار الأسد) هي المحاكم الجنائية، أما وسائل الإعلام فلن تحصل إلى على المزيد من الأكاذيب كل مرة"، لافتاً إلى أن الشبكات الحقوقية وثقت ما يقارب 8 آلاف برميل متفجر ألقها مروحيات نظام الأسد على المناطق السكنية وراح ضحيتها مئات الضحايا وآلاف الجرحى.

نظام أسد:

الأسد يكذب من جديد وينفي استخدام البراميل المتفجرة:

نفي نظام الأسد وجود تعاون مباشر مع التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد التنظيمات المتطرفة في بلاده، وقال بشار الأسد، في لقاء مع هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، إن حكومته تتلقى معلومات بشكل غير مباشر من أطراف أخرى، منها العراق، بشأن الطلعات الجوية التي ينفذها التحالف، واستبعد الأسد الانضمام إلى التحالف الذي يستهدف "إضعاف وتدمير" التنظيمات المتطرفة، متهمًا دول التحالف بدعم الإرهاب.

الوضع الإنساني:

هيئة الإغاثة التركية تخصص شاحنة مساعدات للمحتاجين في سوريا شهرياً:

أفاد ممثل هيئة الإغاثة الإنسانية التركية لولاية آيدن التركية مظفر أرسلان؛ أن فرع الهيئة في الولاية يعتزم تخصيص شاحنة مساعدات إنسانية شهرياً خلال عام 2015؛ من أجل إرسالها للمحتاجين في سوريا، وذكر أرسلان أن فرع الهيئة في آيدن؛ أرسل ثلاث شاحنات مساعدات إلى سوريا؛ بهدف مساعدة المحتاجين هناك، مبيناً أن الشاحنة الرابعة ستتطرق باتجاه سوريا؛ في غضون الشهر الجاري، وأوضح أرسلان أن هناك الكثير من المحتاجين لمساعدات في سوريا، وأن سكان ولاية

آيدن أظهروا تجاوياً كبيراً؛ لتقديم المساعدة، ونوه أرسلان إلى أن الشاحنات التي تنطلق من آيدن؛ تتجه نحو مستودعات الهيئة في قضاء ريحانلي بولاية هطاي، إضافةً للمتواجدة بولاية كليس، جنوبى البلاد، ومنها تُرسل إلى الشعب السوري في الداخل، لافتاً إلى أن سوريا تشهد وضعاً مأساوياً للغاية، كما أشار إلى الأهمية الكبيرة للمساعدات التي ترسلها تركيا.

حملة لإغاثة الأسر الفلسطينية في تركيا تطلقها هيئة اللاجئين الفلسطينيين:

نظمت الهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين التابعة لحكومة سوريا المؤقتة، حملة إغاثة للعائلات الفلسطينية النازحة لاجئين في تركيا، وذلك بالتعاون مع منظمات إغاثية عربية وتركية، شملت الحملة معظم المدن التي يتواجد فيها الفلسطينيون، وتضمنت سللاً غذائية بالإضافة إلى حرامات (بطانيات)، وتأتي هذه الحملة ضمن سعي الهيئة إلى تلبية احتياجات النازحين، وفي هذا الصدد قال محمد الراتب مدير مكتب الإغاثة إن الهيئة بدأت بتنفيذ الحملة منذ 17 كانون الثاني الماضي في 5 مدن تركية "كليس ، أنطاكيما ، مرسين ، غازي عينتاب وأضنة" وذكر أنه سيتم التوجه إلى مدينة الريحانية في الأيام المقبلة لاستكمال التنفيذ، للتخفيف قدر الإمكان من معاناة أهلنا، وأضاف أن عدد العائلات المستفيدة من الحملة حتى الآن 476 عائلة تضم ما يفوق 1500 شخص.

المواقف والتحركات الدولية:

آلاف فرص العمل تنتظر السوريين في مختلف المجالات:

أعلنت اليوم (الثلاثاء) وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التركية عن جملة من القرارات رفعت إلى البرلمان للموافقة عليها لتحسين ظروف العمل للاجئين السوريين في تركيا، ونشر موقع (ترك برس) تقريراً تضمن تصريحاً لوزير العمل والشؤون الاجتماعية التركي "فاروق تشليك" حول القرارات التي اقترحتها الوزارة للبرلمان التركي فيما يخص آلية تشغيل السوريين، والنسب المسموح بها في كل مؤسسة أو ورشة عمل، بالإضافة إلى الوسائل التي تمكن اللاجئين من الحصول على إجازات عمل نظامية، حيث حدد الوزير نسبة العمال السوريين في كل مؤسسة بحيث لا تتجاوز 10 بالمئة من العاملين، كما لا يسمح لأصحاب العمل بتشغيل العمال برواتب تقل عن الحد الأدنى الممنوح للمواطنين الأتراك والذي يبلغ 864 ليرة تركية. كما أشار الوزير إلى أن تشغيل السوريين لن يرفع نسبة البطالة، لأن تركيا لديها ما يقارب 100 ألف وظيفة شاغرة في مختلف القطاعات الطبية والهندسية والأعمال اليدوية وقطاع الإنشاءات، وأضاف الوزير أن هذه القرارات لن تطبق في كل المحافظات لأننا قمنا بإجراء تقييم لحاجة المحافظات التركية لأيدي العاملة وهناك محافظات تحقق الاكتفاء الذاتي كمحافظة أنطاليا، وستقتصر على المحافظات المحتاجة كالعاصمة أنقرة التي تطلب 10 آلاف فرصة سيتم تشغيل السوريين بـ 5 آلاف فقط.

نظام الأسد هو الرابع الأكبر من "داعش":

قال أحمد الريسوبي، نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، إن نظام الأسد هو الرابع الأكبر من "داعش"، فقد أنقذه من ورطة خانقة، بل من موت محقق، جاء ذلك في بيان، له بعنوان، "المشروعية من الحرب ضد داعش"، بحسب وكالة الأناضول، وأضاف الريسوبي قائلاً إن الحرب على "داعش"، هي بالدرجة الأولى صناعة أمريكية غريبة، وهي بالدرجة الثانية صناعة إيرانية طائفية، وأما الشعوب العربية وعموم المسلمين، فليس لهم في هذه الحرب ناقة ولا جمل، وليس لهم فيها قرار ولا تخطيط ولا قيادة ولا مصلحة، بل هي عبارة عن قتل المسلمين بأموال المسلمين، فهي وبال عليهم في دينهم ودنياهم.

زعيم المعارضة التركية يهدد بوقف دعم المعارضة وطرد السوريين إذا فاز بالانتخابات:

قال زعيم المعارضة التركية كمال كيليتشار أوغلو إنه سيوقف إدخال الأسلحة إلى سوريا، وسيعيد السوريين إلى بلادهم،

في حال فوز حزبه "الشعب الجمهوري" في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وأكَدَ أوغلو في اجتماع حزبي،اليوم الثلاثاء، أنه سيغير سياسة بلاده في المنطقة، وسيوقف إمدادات السلاح للمعارضة السورية، بما يضمن الأمان والاستقرار، وسيدعى السوريين في بلاده إلى مغادرتها، وفي تصريحات نقلتها عنه وسائل إعلام تركية أكَدَ أوغلو أنه سيقول للسوريين "اذهبوا واعملوا في بلادكم"، وتأتي تصريحات كيليشدار أوغلو مع اقتراب الانتخابات البرلمانية التركية المزمع إقامتها في حزيران القادم، حيث يشكل الحزب الفائز بأغلبية الأصوات فيها، الحكومة التركية الجديدة.

آراء المفكرين والصحف:

يشار على صفحات فورين أفيرز.. أي جديد؟

ياسر الزعاترة

ليس بلا دلالة أن تفتح مجلة "فورين أفيرز" الأميركيَّة الشهيرَة صفحاتها لبشار الأسد في لقاء مطول، إذ جاءت المقابلة في ظل توافر الأنباء عن موقف أميركي جديد منه، يتمثل في الموافقة على مسار إعادة تأهيله، وأقله عدم العمل ضده، مع أثنا إزاء موقف قديم جديد في واقع الحال، إذ إنَّ أميركا هي من ضغطت طوال الوقت لمنع السلاح النوعي عن الثوار، وبالطبع ضمن رؤية إسرائيلية عنوانها إطالة أمد الحرب، وتحويل سوريا إلى ثقب أسود يستنزف جميع الخصوم والأعداء.

ويتبَدِّي مأرَق بشار الأسد واضحًا هنا، فهو يتحدث عن عجز عملي (دُعك من العبارات المزخرفة) عن إنجاز حسم عسكري، لكنه لا يرى أفقًا عمليًا لإنجاز تسوية سياسية تحدث عنها بقوله إنَّ النزاعات دائمًا تنتهي بتسويات سياسية، والسبب برأيه أن القاعدة والدولة الإسلامية هما عمامَد قوات المعارضَة، في الحوار لا يعترَف بشار بأية أخطاء ارتكبها، وحين ركز المراسِل أكثر في السؤال قال إنَّ عليه أنَّ يعود للقادة في الميدان لكي يسألُهم عن تلك الأخطاء "ولا شيء في ذهنه الآن"، لكنَّ سقوط مئتي ألف قتيل في مجازر لا تحصى، وتشريد الملايين وتدمير البلد ليست أخطاء يمكن ذكرها.

عن التأثير الإيراني في سوريا ذهب يلتف على الموضوع، مع أنَّ الجميع يعلم أنَّ إيران هي من تدير المعركة في سوريا، وتدفع كلَّفتها بالكامل، كما أنها تحكم بالبلد طولاً وعرضًا، وما يثير الإزدراء أيضًا هو تقليله من شأن سيطرة المعارضَة على حوالي 60 في المئة من مساحة البلاد، وتبرير ذلك بطريقة سخيفة عبر القول "قبل أن نتحدث عن السيطرة على أراضٍ، علينا الحديث عن كسب عقول الشعب السوري وقلوبهم، وهذا ما ربحناه، وما تبقى لوجستي وتقني؛ أي مسألة وقت".

طاغية طائفي يتحدث عن كسب عقول وقلوب الشعب السوري، هو الذي لم يكن يكسب سوى طائفته، وجزء من الأقليات الأخرى قبل ذلك، مع بعض المنتفعين من نظامه، الأمر الذي لم يتغير عمليًا، ما يجعل حديثه (في الحوار أيضًا) عن استفتاء للشعب أكثر إثارة للسخرية والإزدراء. وحين سأله المجلة عن معركة القنيطرة، لم يتحدث عنها سوى بلغة التحليل (المقابلة قبل عملية حزب الله في شبعا)، إذ لا تهديد ولا وعيد هنا، فالأمر متزوك لأصحاب الأرض (حزب الله وإيران) الذي أهينوا بالغارة، فأي زعيم مقاوم هذا؟!

خلاصة القول إنَّه رغم كلِّ الاستعراضات، فإنَّ هذه المقابلة، وتبعًا لكون من أجروها ليسوا من الدول الداعمة بشكل مباشر، قد كشفت حقيقة الموقف، من حيث عجزه عن الحسم (نحن ندرك ذلك تماماً من الأصل)، ومن حيث تعويله على أميركا للبقاء والتوصُل إلى حل. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدِي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نَسأَلُ اللهَ أَنْ يَتَقَبَّلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه)

محمود أبو محمد - دمشق - العسالي

فاروق موفق خبية - ريف دمشق - دوما

عبد الرحمن محمد عباس - ريف دمشق - كناكر

سعيد خيرو السبسي - درعا - عقربا

محمد أمين موسى الزياب - درعا - الصنمين

عبد الله يوسف الزياب - درعا - الصنمين

بلال سليمان الزياب - درعا - الصنمين

أمين منصور عثمان الزياب - درعا - الصنمين

محمد حسين الهيمد - درعا - الصنمين

عبد الله محمد عارف الكاش - درعا - الصنمين

محمد عبدو جبر أبو كلبي - درعا - الصنمين

محمد حمود العيد - درعا - الصنمين

باسل المقداد - درعا - بصرى الشام

وسيم يوسف أبو خشيت - درعا - انخل

محمد حكمت عبدالله الزعبي - درعا - قرية الشيخ سعد

عبد الهادي محمود الحمادي الجاحد - درعا - ابطع

وليد لؤي السبسي - درعا - دير العدس

مهند محمد خالد الرفاعي - درعا - نوى

فراس حسني الغزالى - درعا - قرفا

أريج محمد حمدان الكراد - درعا - درعا البلد

أحمد يونس ماجد الحريري - درعا - ابطع

محمد علي البنوة - درعا - كفر ناسج

هاني قاسم السعيد - درعا - الحارة

شادي موسى محمد الصبح الجنادي - درعا - نوى

أبو سلامة - حماة

مراد فايز المحمد - حمص - الحولة

محمد خضر الصالح - حمص - الوعر

عبد الله عياش - حمص - الوعر

صلاح الدين سيف الدين - حمص - الوعر

سليمان أبو أيمن - الرقة

أسمامة خالد الخالد - إدلب - الركايا

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- حلب نيوز
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- سراج برس
- ترك برس
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: